

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : أَفَاجَ القَوْمُ في الأَرْضِ : ذَهَبُوا وَانْتَشَرُوا . وَأَفَاجَ في عَدْوِهِ : أَبْطَأَ ؛ كَذَا في اللسان أَفَاجَ إِذَا " أَرْسَلَ الإِبِلَ عَلَى الْحَوْضِ قِطْعَةً قِطْعَةً " . و " الْفَائِجَةُ " من الأَرْضِ : " مُتَسَّعٌ مَا بَيْنَ كُلِّ مُرْتَفَعَيْنِ " من غِلَظِ أَوِ رَمَلٍ وهو مذكورٌ في فيجٍ أَيْضاً . وعن ابن شُمَيْلٍ : الْفَائِجَةُ كَهَيْئَةِ الْوَادِي بَيْنَ الْجَلَلَيْنِ أَوْ بَيْنَ الْأَبْرَقَيْنِ كَهَيْئَةِ الْخَلِيفِ إِلَّا أَنَّهَا أَوْسَعُ وَالْجَمْعُ فَوَائِجُ . الْفَائِجَةُ : " الْجَمَاعَةُ " كَالْفَوْجِ . " وَالْفَيْجُ " : رَسُولُ السُّلْطَانِ عَلَى رَجُلِهِ فَارِسِيٍّ " مُعَرَّبٌ بِبُيُوكِ " وَالْجَمْعُ فُيُوجُ ومثله في معرَّب ابن الجَوَالِيقِيِّ وَزَادَ : وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ . وفي النِّهَايَةِ : الْفَيْجُ : الْمُسْرَعُ فِي مَشْيِهِ الَّذِي يَحْمِلُ الْأَخْبَارَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ . وفي الْعُدَابِ : الْفَيْجُ : الَّذِي يُسَمَّى بِهِ أَهْلُ الْعِرَاقِ الرَّكَّابَ وَالسَّاعِي ؛ نَقَلَهُ الطَّبَّيْبِيُّ أَوْ لَ الْبَقْرَةَ نَقَلَهُ شَيْخُنَا . ثم قال : هو ثابتٌ عند كَثِيرٍ وَأَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ تَقْصِيراً . قلت : الْمُصَنِّفُ لَمْ يُهْمَلْهُ لِأَنَّهُ لَمَّا صَرَّحَ بِتَعَرُّفِهِ بِطَهَرٍ مَعْنَاهُ لَشُهْرَتِهِ عِنْدَهُمْ . الْفَيْجُ أَيْضاً : " الْجَمَاعَةُ " مِنَ النَّاسِ " كَالْفَوْجِ وَالْفَائِجَةِ جَاءَ فِي شَعْرِ عَدِيٍّ بْنِ زَيْدٍ : . وَبَدَّلَ الْفَيْجَ بِالزَّرَافَةِ وَال ... أَيْسَامُ خُونُ جَمٍّ عَجَائِبُهَا قَالَ الْعَلَّامَةُ ابْنُ لُبٍّ : الْفَيْجُ فِي الْجَمَاعَةِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَإِذَا صَحَّ النَّقْلُ كَانَ مِنَ الْأَضْدَادِ . أَبُو الْمَعَالِي " أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ " ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ طَاهِرٍ " الْفَيْجُ " بَغْدَادِيٌّ عَنْ أَبِي يَعْلَى بْنِ الْفَرَّاءِ وَأَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبِ وَعَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ " عَلِيٌّ " هَبِةُ [ ] بَنِ الْحَسَنِ الْأَمِينِ الدِّمَشْقِيِّ مَاتَ فِي رَجَبِ سَنَةِ 513 ، " وَهَبِةُ [ ] الْفَيْجُ " وَأَبُو رَشِيدٍ الْفَيْجُ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيٍّ بَنِ الْفَيْجِ مُحَدِّثٌ ثَوْنٌ . فِي التَّهْذِيبِ : " أَصْلُهُ : فَيْجٌ كَكَيِّسٍ " مِنْ فَاجَ يَفُوجُ كَمَا يُقَالُ : هَيَّيْنِ مِنْ هَانِ يَهُونُ ثُمَّ يُخَفَّفُ فَيُقَالُ : هَيَّيْنُ وَفَيْجٌ . " أَوِ الْفُيُوجُ " فِي قَوْلِ عَدِيٍّ . أَمَّ كَيْفَ جُرَّتْ فُيُوجَاءٌ حَوْلَهُمْ حَرَسٌ ... وَمُتَرَصَّاءٌ بِأَبُوهِ بِالسَّكِّ . صَرَّارُ هُمُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ السَّجْنَ وَيَخْرُجُونَ وَيَحْرَسُونَ " وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ : يَحْرَسُونَ بِإِسْقَاطِ وَائِ الْعُطْفِ . " وَتَقُولُ " وَفِي نَسْخَةٍ : وَيُقَالُ : " لَسْتُ بِرَائِحٍ حَتَّى أَفَوْجَ أَيْ أَبَرَّ دَعَى عَلَى نَفْسِي " وَفِي نَسْخَةٍ : عَنْ نَفْسِي . " وَاسْتَفْجَحَ فُلَانٌ : اسْتُخِفَّ " بِهِ ؛ وَهَذِهِ وَالَّتِي قَبْلَهَا مِنْ زِيَادَاتِهِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : قَوْلُهُمْ : مَرَّ بِنَا فَائِجُ وَلَيْمَةَ فُلَانٍ : أَيْ فَوْجٌ مِمَّنْ كَانَ فِي طَعَامِهِ . وَنَاقَةٌ فَائِجٌ : سَمِينَةٌ . وَقِيلَ

: هي حائلٌ سَمِينَةٌ والمعروف فاثِجٌ .

فهج .

" الفَيْهَج " من أَسْمَاءِ " الخَمَر " الصَّافي . وقيل : هو من صِفَاتِهَا قال :  
أَلَا يَا أَصْبَحِينَا فَيْهَجًا جَيْدَرِيَّةً ... بماءٍ سَحَابٍ يَسْبِقُ الحَقَّ  
باطِلِي وقيل : هو فارسيٌّ معرَّبٌ . وقال ابن الأنباري : الفَيْهَج : اسمٌ مُخْتَلَقٌ  
للخَمَر وكذلك القِنْدِيدُ وأُمُّ زَنْبِقٍ . قيل : الفَيْهَج : " مَكِيلُهَا " فارسيٌّ  
مُعَرَّبٌ قيل : " المِصْفَاةُ " لها .

فهج .

" فَهْرَج كَجَعْفَرٍ : د بَكُورَةٍ إِصْطَاخَر " من بلادِ فارسَ " على طَرَفِ المَفَارَةِ  
" وهو " مُعَرَّبٌ فَهْرَه " .

فيح .

" الفَيْجُ " بالفتح والفَيْجُ بالكسر : الانتشارُ . وَأَفَاجَ القومُ في الأَرْضِ :  
ذَهَبُوا وانتَشَرُوا . و " الوَهْدُ الْمُطْمَئِنُّ " من الأَرْضِ " . وعن الأصمعي :  
الفَوَائِجُ : مُتَسَّعٌ ما بين كلِّ مُرْتَفَعَيْنِ من غِلَظٍ أَوْ رَمْلٍ واحِدَتُهَا  
فَائِجَةٌ . وعن أبي عمرو : الفَائِجُ : البِساطُ الواسِعُ من الأَرْضِ . قال حُمَيْدُ  
الأَرْقَطُ : .

" إِلَيْكَ رَبِّ النَّاسِ ذِي الْمَعَارِجِ .

" يَخْرُجْنَ من نَخْلَةٍ ذِي الْمَصَارِجِ .

" من فَائِجٍ أَفْجَجَ بَعْدَ فَائِجٍ وفَاجَتِ النَّاقَةُ بِرَجْلَيْهَا تَفْجِجُ : نَفَحَتِ

بهما من خَلْفِهَا . ونَاقَةٌ فَيَّاجَةٌ : تَفْجِجُ بِرَجْلَيْهَا . قال : .

" وَيَمْنَحُ الْفَيْجَةَ الرَّقُودَا